مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٧/٣/١٠

## رأى الأهرام

# مؤتمر القاهرة والقدرة على تحريك الاحداث

القرارات التاريخية التى اصـدرها مؤتمر القاهرة امس تشـكل بمبادئها وبنودها منهاج عمل واضح ينقل النضال المشترك الى مرحلة ايجابية متفاعلة بناءة ، هدفها الاول والحقيقى التـاثير فى الاحداث وتحريكها الى غايات محددة .

ذلك انه لا جدال فى ان التكتل تحت الشعارات فقط لم يعد يجدى فى عالم اليوم الذى نرى فيه المجموعات الدولية تتشابك ، مبـادىء ومصالح وعملا واهدافا .. ايمـانا منهـا بان طريق نموها فى دنيـا المعالقة يقتضى بالضرورة الاخذ بصـيغ معينة من العمل السـياسى والاقتصادى فى اطار موحد .. وهـذا هو الذى يجعلها قوة محركة للاحداث ، ويزيد وزنها الدولى بالنسبة للمشاكل العالمية

وقد كان من الضرورى بالنسبة للشعوب العربية والافريقية ان تخطو هذه الخطوة بعد التكافل الذى ظهر بينهـا فى المجموعتين العربيـة والافريقية .. وهذا النمط من التعاون والتضامن الذى ابرزته القرارات ووضحت معالمه واساليبه العملية ، هو الذى يخلق من التكتل العربى ـ الافريقى قوة فعالة متنامية التـاثير على مسرح الاحـداث الاقليمية والعالمية ، وهو بصيغه المتعددة فى مجـالات التعـاون السـياسى والاقتصادى والانمائى يتيح للحركة العربية ـ الافريقية مجالا مؤثرا ياخذ المبادرات ويفرض الارادات فى سبيل التحرر والتقـدم ومجتمع السلام القائم على العدل .

ولا جدال فى أن الدول ، فضلا عن القوى والمجمـوعات ، تعرف وتقدر بمدى تاثيرها فى الاحداث ، فلا تكون حركتها مجرد رد فعـل للاحداث ، ولكن تكون فعلا مؤثرا نحو غايات عصرية شريفة .. وهو اهم ما حققه مؤتمر القاهرة . □